تنز اكفهم حيات لدن   وتمرح خيلهم باسود غاب
اذا لبسوا الدروع حسبت فيها   نجوم الليل غرقى في السراب
فكم فيهم ترى قمرا تجلى   وشمس ضحى توارت في حجاب
وصبح طلا تستر في خمار   وآخر قد تنفس في نقاب
وراحات بدمع او نجيع   مضرجة واخرى في خضاب
وكم بخدود نسوتهم وايدي   فوارسهم توقد من شهاب
حوت افواههم خمرا فصيغت   ثناياهم على نسق الحباب
يكاد يعربد المسواك فيها   اذا منها ترشف باللعاب
كانهم اذا سطعت عليهم   مجامرهم شموس في ضباب
تخر الساجعات اذا تثنوا   فتوثرهم على القضب الرطاب
هم راحي وريحاني وروحي   وجناتي وان كانوا عذابي
وعافيتي واتراحي وبرؤي   وافراحي وحزني واكتئابي
تولوا والصبا معهم تولى   فهل لهم الينا من اياب
الام اطالب الايام فيهم   فلم تسمح ولم ترد جوابي
اعوذ من الزمان ومن نواه   برب المجد والمولى المهاب
اخو الشرف الرفيع ابي حسين   على المجد ذي الشيم العجاب
مبيد المال في بيض العطايا   مجلي السبق في يوم الطلاب

ذكى

زكي النفس محمود السجايا   مصون العرض ممدوح الجناب
قرى برد وقدور راسيات   تقابلها جفان كالجواب
فصيح ما المنطقه شبيه   ولو حملت به ام الكتاب
شهاب في الثغور عليه تثني   بيوم الحرب السنة الحراب
تسير جيوشه فتكاد رعبا   تميد الراسيات من الهضاب
تقابله البوارق معمدات   وتصحبه السحايب في العقاب
به يردي الخميس اذا رآه   سيحشوه باحشاء الذباب
ويعتقد الهزبر اذا التقاه   بان رجاه جوف الغراب
اذا اهتز المثقف خلت فيه   جرى من باسه سم الحباب
كريم صاغ من بيض الايادي   خواتمه واطواق الرقاب
وحسن بالندى وجه المعالي   وورد خدها بدم كخضاب
ومن مسك الغبار اثار سحبا   مخضبة المبارق بالملاب
مكارمه تسير بكل ارض   كان يمينه خوض السحاب
وانعمه تعلمنا القوافي   فهذا الدر من ذاك العباب
حلت منه الطباع فعز باسا   فاصبح وهو من شهد وصاب
فاحدث في الورى نعما وبوسا   كذلك شيمة الغيم الرباب
يسوق الى الولي ولي فضل   ويحو عداه صاعقة العقاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)